

السعودية تَحبس أنفاسها على وَقع دعوات "لتظاهرات رمضانية" تَنطلق بعد صلاة التراویح وأمير من "آل سعود" يُعلن دعمه..

حركة "21 إبريل" تدعو جميع المُحافظات للحركـاك في بيانها الثامن.. مُطالبات بمجلس شوري مُنتخب ووقف "إنهـاك" المُواطنـين.. اتهـامـات لـلـقيـادـة القـاطـرـية بـتـأـجـيجـ الفـتنـ والمـلـاـيـينـ التي حـصـدـتها زـيـارـةـ تـرـامـبـ "تـسـتـفـزـ الشـارـعـ عـمـانـ"ـ رـأـيـ الـيـوـمـ"ـ خـالـدـ الجـيوـسـيـ:

الاستبداد هو عـنـصـرـ فـعـالـ تستـخدـمـ سـلـطـاتـ العـرـبـيـةـ السـعـودـيـةـ ضـدـ حـركـاتـ المـعـارـضـةـ عـلـىـ اختـلافـ تـوجـّـهـاتـهاـ وـمـطـالـبـاتـهاـ،ـ وـهـوـ عـنـصـرـ يـعـضـافـ إـلـىـ مـجـمـوعـةـ منـ العـناـصـرـ الـأـخـرـىـ الـتـيـ تـرـتـبـطـ بـعـلـاقـةـ غـيرـ شـرـعـيـةـ معـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ،ـ وـالـتـيـ قـدـ تـصـلـ إـلـىـ حدـ "ـالـتصـفـيـةـ"ـ فـيـ أـسـوـأـ الـأـحـوـالـ،ـ أـوـ الـاعـتـقـالـ وـالـنـسـيـانـ فـيـ غـيـاـهـ السـجـونـ السـعـودـيـةـ،ـ أـوـ "ـسـجـونـ آـلـ سـعـودـ"ـ بـحـسـبـ تـوـصـيـفـ مـعـارـضـينـ.

السلطـاتـ السـعـودـيـةـ،ـ وـبـالـرـغـمـ مـنـ استـبـداـدـهاـ الـمـُـلـقـ،ـ وـضـرـبـهاـ بـكـلـ أـعـرـافـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ عـرـضـ الـحـائـطـ،ـ إـلـاـ أـنـهـاـ تـُـدـرـكـ وـرـفـقـ مـرـاـقـبـيـنـ أـنـهـاـ فـيـ الـعـصـرـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ،ـ وـالـذـيـ لـمـ يـعـدـ مـنـ السـهـلـ مـُـرـاقـبـتـهـ،ـ وـحـكـومـةـ بـلـادـ الـحـرـمـينـ مـنـ الـحـكـومـاتـ الـتـيـ تـمـتـلـكـ جـيـشـاـ "ـالـكـتـرـوـنـيـاـ"ـ ضـخـماـ،ـ يـسـيرـ وـفـقـ الـتـعـلـيمـاتـ الصـادـرـةـ لـهـ مـنـ الـمـبـاحـثـ،ـ وـهـوـ جـيـشـ يـتـمـ اـسـتـخـادـهـ يـوـمـيـاـ"ـ تـقـرـيـباـ"ـ لـصـدـ وـمـنـعـ وـحـجـبـ كـلـ الـمـحاـولـاتـ "ـالـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ وـالـوـاقـعـيـةـ"ـ الـتـيـ تـُـسـهـمـ رـبـّـمـاـ فـيـ زـعـزـعـةـ الـأـمـنـ،ـ أـوـ بـالـأـحـرـىـ اـسـتـقـرـارـ النـظـامـ السـيـاسـيـ الـحـاـكـمـ فـيـ الـعـاصـمـةـ الـرـيـاضـ.

اليـومـ،ـ هوـ السـابـعـ مـنـ رـمـضـانـ وـفـقـ التـقـوـيـمـ الـهـجـريـ،ـ وـعـلـيـهـ تـحـبسـ الـقـيـادـةـ السـيـاسـيـةـ لـلـبـلـادـ أـنـفـاسـهاـ،ـ عـلـىـ وـقـعـ دـعـوـاتـ حـرـاكـ "ـ7ـرمـضـانـ"ـ،ـ وـالـتـيـ تـنـتـلـقـ بـعـدـ صـلاـةـ التـراـوـيـحـ،ـ ضـمـنـ مـجـمـوعـةـ نـقـاطـ لـلـتـجـمـعـ،ـ كـانـ قدـ أـعـلـنـ المـُـنـظـّـمـونـ لـلـحـرـاكـ عـنـهـاـ فـيـ بـيـانـ،ـ وـيـأـتـيـ حـرـاكـ السـابـعـ مـنـ شـهـرـ رـمـضـانـ،ـ اـسـتـمـرـارـاـ"ـ لـحـرـاكـ 21ـ إـبرـيلـ الـذـيـ دـعـتـ لـهـ حـرـكةـ تـحـمـلـ نـفـسـ التـارـيخـ،ـ وـكـانـتـ الـحـكـومـةـ قـدـ اـسـتـجـابـتـ لـبعـضـ مـطـالـبـهاـ دونـ أـنـ تـعـرـفـ،ـ وـالـتـيـ تمـثـلـتـ بـعـودـةـ الـبـلـدـاتـ،ـ وـصـرـفـ رـاتـبـ شـهـرـيـنـ حـتـىـ دونـ أـنـ يـخـرـجـ أـحـدـ.

الـحـرـكـةـ دـعـتـ فـيـ بـيـانـهاـ الـمـُـوـاطـنـيـنـ السـعـودـيـنـ إـلـىـ التـجـمـعـ عـنـدـ مـسـاجـدـ بـعـيـنـهـاـ فـيـ الـمـحـافـظـاتـ الـتـيـ شـملـتـ

كل من الرياض وجدّة، والخبر، والأحساء، الدمام وتيك، أبها والمدينة المنورة وأكّدت أنها ليست إلا نقطة انطلاق ضد السلطات، ويُمكن بحسب ما ورد في بيانها "التطاير" في أي مكان يشد الانتباه كما دعت جميع المدن للتحرّك دون استثناء.

الأمير خالد بن فرحان آل سعود "المُنشق"، أعلن في تسجيلٍ مرئي تأييده الكامل والمصريح لحرك 7 رمضان، وذلك لما وصلت له بلاده من تدنّيٍ أخلاقي وسياسي واقتصادي، وقال أن بلاد الحرمين يقودها "مراهق سياسي"، وتمدّى أن يكون حراك الشهر الفضيل، هو بداية التغيير والإصلاح الحقيقي. وأصدرت حركة "21 إبريل" بيان رقم 8، وقالت فيه: "أثبت حراك 21 إبريل أنه ساهم في تلبية مطالب الشعب، وقد كان مجرد الاستعداد له كافياً لعودة البدلات والعلاوات الملغية، واستكمالاً للحرراك، وأداءً للواجب الشرعي في رفع الظلم، ندعو لحراك في السابع من رمضان في جميع المدن، للمُطالبة بكل الحقوق المشروعة للمُواطنين.

وقسّمت الحركة مطالبيها في البيان إلى سياسية بالمُطالبة بثبوتية سياسية بمجلس شورى مُنتخب، شفافية في الدخل والمصروفات، إيقاف الصرف على الدول الأخرى، بالإضافة إلى إعفاء جميع الوزراء الفاسدين، أمّا اقتصادياً فطلبت بإلغاء القرارات التي أنهكت المُواطنين، الكشف عن الاستثمارات الخارجية، تعويض الموظفين المقصوبين، ودعم العاطلين بشكلٍ جدّي.

في الجانب الحُقوقي، طالبت الحركة بتحويل المباحث إلى جهاز جنائي، ضمان سلامه الحقوقين، إطلاق سراح سُجناء الرأي، ولم تُغفل الحركة كذلك الجانب التنموي في مُطالبتها فدعت إلى رفع مستوى الخدمات، مُعالجة أزمة السكن برفع "الشبوك"، زيادة مكافآت الطلاب، وزيادة "حافز".

وعبر موقع التدوينات القصيرة "تويتر"، تفاعل النشطاء مع دعوak الحراك الرمضاني، وأكّدوا على ضرورة كسر حاجز الخوف، والالتزام بالتوارد في الأماكن التي تم تحديدها، وعبر وسم "هاشتاق" (#رمضان)، حاولت المباحث السعودية بث العديد من التغريدات الداعية إلى عدم الامتثال لتلك الدعوات التي من شأنها ضرب منظومة الأمن والاستقرار، كما حملت بعض التغريدات التي رصدتها "رأي اليوم" بعضاً من التهديدات المُبطنة لمن يُفكّر من النشطاء والمُواطنين المُشاركة الفعلية بالتطايرات، كالسحل والضرب.

وعلى وقع الخلاف السعودي الإماراتي من جهة، وقطر من جهةٍ أخرى، والذي وصل إلى حد الخوض بالأعراض، اتّهمت حملات إعلامية "تويترية" وأقلام صحفية القيادة القطرية بالوقوف خلف تلك الدعوات، وأكّدت أن المصلحة القطرية تقتنص اليوم إحداث فتن، في ظل حملة مُهادّة تستهدف أميرها، وإسقاط نظامه، إلا أن نُشطاء الحراك نفوا تلك الاتهامات نفياً تاماً، وأكّدوا أنها نابعة من القهر والظلم الذي يتعرّض له شعب شبه الجزيرة العربية.

مُختصون في الشأن المحلي يرون أن زيارة الرئيس دونالد ترامب للعربية السعودية، ساهمت بشكلٍ كبيرٍ في استفزاز الشارع وربّما تحرّكه ضد حُكومته، خاصةً أن "الزيارة الترامبية" حصدت ملايين من

ثروات الشعب، والذي تُطالب به حُكومته بالتقشّف، وحتى دفع الضرائب تحت عنوان "الضريبة الانتقائية"، وكذلك استفزاز مشاعره فيما يتعلّق بالثوابت الشرعية، التي ضربت بها ميلانيا وإيفانكا عرض الحائط، بالإضافة إلى الاستهانة والإهانة العلنية التي وجّهها الرئيس ترامب للمُسلمين عُموماً، ومنعهم من دخول بلاده، مما كان من بلاد الحرمين إلا أن فرشت له السجاد الأحمر، يتعرّجّب مُختصون.